

*- وهذه القصيدة قالها الشاعر منصور بن عزام من أهل الأردن مجارة لقصيدة محمد الدسم وهو يوصي ابنه فريد فيقول :

تسير ما بين المخاليق واتصيب
الله لا يرميك تحت التوانيب
وعن الهوا يحذك الكبر والشيب
يا منوتي تكثر عليك الرواقيب
شنوك في شرق الفضا والمغاريب
يظهر على الجدران مثل المزاريب
يا مهجتي لا بل وأردى من الشيب
تدهي بلبك بالتهالي وترحيب
ما صوبت راعي الهوا قط وايطيب
تولع بها وتذوب حشاك تذويب
حتى تنحى عن بلاها وتنشيب
خلت مهاويها بعيد عن الطيب
زراعها خسران لا شك واخيـب
يهزون لو زلا تهم كالدغاليب
حذراك لا ترميك بين النجـاجيب
ثم الخطأ من عاقب الضر والعيب
مالك ومال مسافر الليل والريب
الله ما يرضى بزور وتلاعيب
يدري بك علام الخفيات والغيب
أيـاك منها رفقت الضان والذـيب
على الرذيلة شاب والخبث والعيب
درب عليها من أول العمر تـدريب
لو هو ضحك لا بد يأتي بتـقليب
ما فاد قبلك بالذميمين تجريب
الحايمين بغير ذوق وترتيب
هو العليم بكل حكم وتأديب

قم يا فريد أسمع وصايا مصيبه
الله لا يوري عليك الغليبـه
الله يغفر لك ذنوب الشبيبـه
أن قيل لك تسهو العيون الرقيبـه
أحذر ملاغات الوقاح الغضبـيه
من بعد ما هو سرها بالزريبـه
أيـاك تنشب في مخاليب شيبـه
لصاعة تزهو بسدل الذويبـه
كم أودعت شبان تحت النصيبـه
ترميك ما بين الحشا والتريبـه
تسمع بيوسف فر عنها هريبـه
أنظر عمايلها براس الكتيبـه
وأوصيك لا تزرع بقاع غريبـه
والشامتون اكنار عند المصيبـه
أحرص ولا ترخي عنان النجبـه
وأحذر ترى بوحك بالأسرار عيبـه
وأوصيك لا تمشي بليل وريبـه
وأيـاك تشهد زور لو هي غصيبـه
ولا تستغيب الناس في كل غيبـه
ولا ترافق الشينين وأهل القريبـه
وكم شايب خوان لو شفت شيبـه
منذ الصبا ما يستحي من معيبـه
وأن خانك الخوان ما هي غريبـه
الفاسد أبعد عن فسادـه وخيبـه
أترك دنيين النفوس الرغبـه
وأستنجد بأيد الإله الرهبـه